سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (116) - الجمعة 27 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	غليون: مبادرة انان فشلت وعلى مجلس الامن أن يستعيد المبادرة لأننا أمام كارثة	3
2	رمضان لـ «الراي»: المجلس الوطني يفتح خطوط حوار استراتيجي مع روسيا	3
3	قضماني: مؤتمر للمعارضة يومي 16 و17 مايو برعاية الجامعة	5
4	جورج صبرا يقول إن مجلس الأمن يتقاعس عن وقف شلال الدم المتدفق	6
5	المجلس الوطني يبحث إعادة هيكلته لجذب شرائح جديدة من المعارضة السورية	7
6	سيدا: مبادرة أنان فاشلة والمشكلة تكمن في الوقت الذي سيُعلن فيه عن هذا الفشل	8
7	إدلبي: النظام السوري يحاول في الوقت الضائع تغيير المعادلة بقوّة السلاح	9
8	القوى الديمقراطية الكردية السورية: سنبقى جزءاً من الثورة ولا شقاق مع المجلس الوطني	9
	عناوين الأخبار	
9	مظاهرات ضد بشار وتفجيرات بدمشق	11
10	أوروبا وأميركا: دمشق لم تحترم خطة أنان	12
11	الحريري: بشار أسد سيحاكم يوما ما عن الجرائم التي يرتكبها بحق شعبه	14

12	الناطق بإسم أنان: نشر 30 مراقباً في سوريا بحلول الاثنين	15
13	سينغ: المراقبون الدوليون سيقومون بجولات ميدانية اليوم في مناطق عدة بسوريا	15
14	"مراسلون بلا حدود" تعبّر عن قلقٍ على مصير ناشطين وصحافيين معتقلين لدى النظام السوري	15
15	الإتحاد الأوروبي: النظام السوري لم يفِ بالتزاماته ضمن خطة أنان	16
16	الأمم المتحدة تؤكد أن نحو 65 ألف سوري فرّوا إلى دول مجاورة	16
17	وزراء الخارجية العرب طلبوا من المغرب دعوة مجلس الأمن لحماية مدنيي سوريا فوراً	16
18	بان كي مون: على الحكومة السورية احترام وعودها حول الانسحاب العسكري دون تأخير	17
19	رايس: على مجلس الأمن أن يكون مستعداً لتبنّي عقوبات على نظام بشار	18
20	وليم هيج يحذر "بشار" من مصير رئيس سيراليون "تشارلز تايلور"	18
21	تيرسي يأمل بـ"تدخل إنساني عربي مباشر" لصالح الشعب السوري	19
22	راسموسن: نراقب الوضع في سورية عن كثب	19
23	"المبادرة العربية" إلى مجلس الأمن مجددًا... وموسكو نصحت دمشق بتقديم "تنازلات معينة"	20
24	الاخوان المسلمون" في سوريا يدعون الامم المتحدة إلى إعلان فشل خطة أنان "	21
25	تعيين الجنرال مود رئيساً لبعثة المراقبين الدوليين في سوريا	22
26	"آفاز" تعلن بناء النظام السوري جدار إسمنتي حول بابا عمرو	22
27	مقال مجلة «فوغ» حول أسماء أسد أتى بنتائج عكسية	23
28	"الأخبار" عن مصدر دبلوماسي: صراع في كواليس مجلس الامن حول خطة أنان	25
29	النهار" عن مسؤول غربي: روسيا تقبل بصورة غير معلنة مبدأ تنحي بشار عن السلطة	26
30	"nbn"عن مصادر: ضبط سفينة محمّلة بأسلحة في شمال المياه الإقليمية اللبنانية	28
31	إسرائيل تخشى من «فراغ سياسي» إذا انهار نظام بشار	28

غليون: مبادرة انان فشلت وعلى مجلس الامن أن يستعيد المبادرة لأننا أمام كارثة

العربية (27.4.2012)

لفت رئيس "المجلس الوطني السوري" برهان غليون إلى أنَّ "وسائل الاعلام في سوريا بُنيت على الكذب"، رافضاً في الوقت نفسه ما أوردته صحيفة "در شبيغل" الالمانية من أن الثوار يقومون بعمليات أعدام، وقال: "الثوار بالملايين، وإذا ارادوا أن يقوموا بعمليات أعدام، فإنه لم يبق في المقابل أحد".

غليون، وفي حديث لقناة "العربية"، سأل: "من الذي يؤمن بالثورة، ويظهر أمام "در شبيغل" ويبين عن هذه الوحشية؟"، مؤكِّدًا أنَّ "هذه القصة يجب أن لا طنطلي على الاعلام، وإن لم تكن مفبركة من "در شبيغل"، فهي مفبركة من النظام"، مشيراً إلى أن "النظام فعل ذلك أكثر من مرة لتشويه صورة المعارضة"، ومشددًا على أنَّ "الذي يسيّل دماء الشعب السوري اليوم هو النظام".

وقال: "بالأمس سقط 100 شهيد في إطلاق صاروخ في حماة، وطبعًا هؤلاء ليسوا إرهابيين، وليس من إرهابي سوى النظام، كل يوم، يطلق الرصاص والمدافع والصواريخ، كيف تريدين من الشعب السوري الذي "تلوّع" لمدة 14 شهراً، أن يحاور نظام إرهابي، يدمر الأحياء والمدن على رؤوس الاهالي، هل يقوم هذا النظام بأن جهد من أجل الحوار السياسي؟، وهل بإمكان (الامين العام لجامعة الدول العربية) نبيل العربي أن يؤكد أن البنود الرئيسية في خطة (مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي) أنان قد طُبقت؟". وتابع: "لماذا يستمر النظام في القتل؟"، مستطرداً بالقول: "كي يمنع الشعب من التظاهر والمطالبة بحقوقه". وأضاف: "النظام مستمر بالحل الأمني، ما يعني الحرب على الشعب".

وردًا على سؤال عما إذا كانت مبادرة انان قد فشلت، أجاب: "حتى الآن هي فشلت، ولا نريد أن نفرط في 1 % من احتمال أن نصل إلى شيء لحقن الدماء، لكن حتى الآن هي فاشلة، وعلى مجلس الامن أن يستعيد المبادرة، لأننا نحن أمام كارثة وتصعيد للعنف"، خاتمًا بالقول: "الروس أمام واقع حقيقي هو أن النظام لم يلتزم بالحل السياسي، وما زال يطبق الحل الامني، واليوم روسيا محرجة".

رمضان لـ «الراي»: المجلس الوطني يفتح خطوط حوار استراتيجي مع روسيا

الرأي (27.4.2012)

كشف عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان عن زيارة مرتقبة للصين سيقوم بها المجلس الوطني في أوائل شهر مايو المقبل، لافتاً الى فتح خطوط لـ «حوار استراتيجي مع روسيا»، وذلك في مسعى للتأثير في موقف البلدين الذي حمى النظام السوري في مجلس الامن.

وإذ شدد رمضان في حوار مع «الراي» على «القراءة الخاطئة» للرئيس بشار أسد على خلفية ما نقلت عنه بعض التقارير حين اعتبر «أن إدارة الرئيس باراك أوباما ستكون مضطرة إلى البحث عن تهدئة بسبب موجبات تفرضها الانتخابات الاميركية، ما يعزز فرص تعاونها مع موسكو للمساهمة في حل الأزمة السورية»، طالب «مجلس الأمن بالتحرك بسرعة لرفع تقرير عن الانتهاكات التي يقوم بها النظام طوال فترة الأيام السابقة».وفي الاتي نص الحوار:

• طالب المجلس الوطني بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن. هل سيتجاوب المجتمع الدولي مع دعوتكم علماً انكم كنتم طالبتم سابقاً بعقد مثل هذه الجلسة؟

– نعتقد أن الحالة الآن حساسة وخطيرة جداً وخصوصاً بعد الحرب التي شنّها النظام على حماة وبعد إعدام تسعة ناشطين التقوا المراقبين الدوليين. على مجلس الأمن إقرار آلية رادعة تضع حداً للقتل اليومي، وعليه اتخاذ إجراءات اضافية لدعم المراقبين. ويندرج طلبنا بإنعقاد جلسة طارئة لمجلس الأمن في إطار الخرق الفاضح الذي يقوم به النظام لوقف إطلاق النار كما نصت مبادرة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان. فبعد 15 يوماً على الهدنة استمر قصف المدن وقمع التظاهرات والقتل بل ازدادت شراسة النظام إذ استخدم أسلحة ثقيلة وصواريخ ضد المدن لم يستعملها في السابق. على مجلس الأمن أن يتحرك بسرعة لرفع تقرير عن الانتهاكات التي قام بها النظام طوال فترة الأيام السابقة بغية تأكيد عدم إلتزامه بنقاط مبادرة أنان عبر سعيه الحثيث الى تطويقها وإفشالها.

• أمهلت فرنسا أنان حتى الخامس من مايو للحكم على فشل أو نجاح المبادرة قبل الانتقال الى مجلس الأمن والسعي لقرار تحت الفصل السابع. كيف تقرأ الموقف الفرنسي؟

– هناك قناعة متزايدة لدى المجتمع الدولي بأن النظام السوري لا يتجاوب مع أي مبادرة وأنه غير مؤهل لتنفيذ خطة أنان التي تدعو الى وقف اطلاق النار والافراج عن المعتقلين والسماح بحرية التظاهر، وبالتالي ليس أمام مجلس الأمن بسبب حماقة النظام سوى اتخاذ إجراءات دولية جماعية تفرض عليه تحت الفصل السابع، وخصوصاً أن هناك تحولاً في الموقف الروسي الذي لم يعد بإمكانه تغطية الانتهاكات الهائلة وسط استمرار النظام في القتل، وقد لمسنا إشارات ايجابية في هذا الموقف الذي لا شك في أنه سيتطور لمصلحة مطالب الشعب السوري. ولا بد من الاشارة هنا الى انه ستكون لنا زيارة في الثالث من الشهر المقبل للصين من أجل إجراء حوار مهمّ مع القيادة الصينية، علماً انه سبق للمجلس الوطني السوري دعوة موسكو الى حوار استراتيجي. ونقوم بتحركات على أكثر من مستوى في هذا الشأن، وهناك أطراف دولية صديقة لنا ولروسيا تسعى للتدخل من أجل تقوية هذا الحوار الذي نعتقد أنه ضروري.

أما بالنسبة الى صدور قرار عن مجلس الأمن تحت الفصل السابع، فلا شك في أن مثل هذا الامر سيكون نقلة مهمة تقطع الطريق على النظام في المراوغة ومحاولة الافلات من الضغوط الدولية، وسيؤكد جدية مجلس الأمن في معالجة قضية الشعب السوري التي مرّ عليها نحو 13 شهراً.

• زار وفد سوري معارض موسكو وضم قدري جميل وعلي حيدر. كيف تقرأ هذه الزيارة التي تقاطعت مع حديث عن تسوية بين النظام وبعض المعارضة الداخلية؟

– لا نتكلم عن معارضين، وإنما عن فريق يدّعي أنه من المعارضة السورية، وقدري جميل ومَن معه أدخلهم النظام تحت تسمية المعارضة، وهم جزء منه.

• نقلت تقارير عن بشار قوله في لقاء مع أحد رموز معارضة الداخل «ان الموقف الدولي يتطور إيجاباً»، مؤكداً «أن إدارة الرئيس أوباما ستكون مضطرة إلى البحث عن تهدئة بسبب موجبات تفرضها الانتخابات الاميركية، ما يعزز فرص تعاونها مع موسكو للمساهمة في حل الأزمة السورية». ما رأيك بما قاله بشار؟

– يراهن بشار على القراءات الخاطئة، وهو يقرأ الأحداث عكس المتوقع، ويتحرك دائماً بعكس الاتجاه المطلوب. بشار يقرأ بشكل خاطئ حين يتحدث عن انفراج الأزمة السورية لمصلحة النظام، والثابت عنده استخدام الصواريخ والدبابات ضد الشعب السوري وهذه الأسلحة التي يستعملها لم يستخدمها في أي حرب مع إسرائيل.

• طالب المجتمع الدولي بالاسراع في إرسال المراقبين الدوليين الذي يبلغ عددهم 300 عنصر. الى أي مدى يمكن للمراقبين تثبيت الهدنة ووقف عمليات القتل؟

– أيّد المجلس الوطني السوري مبادرة أنان ودخول المراقبين الذين لا بد من زيادة عددهم الى 3000 بدل 300 عنصر من أجل تطبيق خطة أنان والتموضع في نقاط ثابتة داخل كل المناطق السورية، كما ينبغي أن يكون لديهم كل الوسائل اللازمة لوضع حد لمراوغة النظام الذي سبق له أن أفشل بعثة المراقبين العرب. ولا شك في أن دخول المراقبين خطوة مهمة للكشف عن جرائم النظام ولوضع حد للانتهاكات.

قضماني: مؤتمر للمعارضة يومي 16 و17 مايو برعاية الجامعة

الشرق الأوسط (27.4.2012)

كشفت الدكتورة بسمة قضماني، عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري المعارض، عن أنه تم الاتفاق مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي أمس على تحديد يومي 16 و17 مايو (أيار) المقبل كموعد مقترح لعقد مؤتمر

لكافة أطراف المعارضة السورية تحت رعاية الجامعة العربية بهدف توحيد رؤية المعارضة، والخط السياسي المشترك الذي يجمع المعارضة الوطنية السورية في التعامل مع الأزمة الحالية في سوريا.

وقالت قضماني في تصريحات للصحافيين عقب استقبال الأمين العام للجامعة العربية لها أمس، إن اللقاء مع الأمين العام وكبار المسؤولين في الجامعة العربية كان حول متابعة تطبيق خطة كوفي أنان، المبعوث الأممي العربي المشترك بشأن سوريا وبصفة خاصة ضرورة احترام النظام السوري لوقف إطلاق النار، كما تمت مناقشة التصعيد الذي حدث خلال الـ48 ساعة الماضية.

وأضافت «إننا طلبنا من الأمين العام أن يكون هناك موقف حازم من وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم أمس والمطالبة بعدم التباطؤ في نشر المراقبين الدوليين في سوريا وضرورة احترام قرار مجلس الأمن، وبصفة خاصة ضرورة احترام النظام السوري لوقف إطلاق النار، كما تمت مناقشة التصعيد الذي حصل خلال الـ48 ساعة الماضية».

وأوضحت أن وفد المجلس الوطني السوري سيلتقي في وقت لاحق عددا من وزراء الخارجية العرب للتشاور حول الأوضاع في سوريا.وردا على سؤال حول موقف المجلس الوطني السوري من إعلان الدكتور نوفل معروف الدواليبي عن تشكيل حكومة سوريا في المنفى من باريس قالت قضماني «لا يوجد للمجلس الوطني السوري أي علاقة بهذا».

وعلى صعيد متصل، كشف مصدر عربي مسؤول قبيل انطلاق الاجتماع غير العادي على مستوى وزراء الخارجية العرب برئاسة الكويت، عن أن الاجتماع سيؤكد دعمه للثورة السورية. وقال المصدر، إنه لا توجد أي نية للاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل شرعي ووحيد للشعب السوري لأن الاعتراف هو قرار سيادي تحدده كل دولة عربية وفقا لرؤيتها السياسية.

وأضاف المصدر، أن الاجتماع سيطالب النظام السوري بالاستجابة لقرار مجلس الأمن والمسارعة في نشر بعثة المراقبين والالتزام التام بقرار وقف إطلاق النار وإدانة كافة أعمال القتل التي تقع في المدن والقرى السورية.

جورج صبرا يقول إن مجلس الأمن يتقاعس عن وقف شلال الدم المتدفق

العربية (27.4.2012)

وصل عدد القتلى السوريين برصاص قوات نظام بشار إلى 550 شهيدا ً، منذ أن بدأت مهمة المراقبين الدوليين عملها في سوريا منذ أسبوعين، لتنفيذ مبادرة المبعوث الدولي والعربي كوفي عنان، المكونة من ست نقاط، أهمها وقف إراقة الدماء.

وفي هذا الصدد، قال جورج صبرا، عضو المكتب التنفيذي للأمانة العامة بالمجلس الوطني السوري، إن مبادرة المبعوث الأممي والعربي كوفي عنان لوضع حد للعنف المتصاعد في سوريا، لم يجنِ ثمارها الشعب السوري بل على النقيض من ذلك زادت وتيرة

القتل والتهجير وارتكبت العديد من المجازر، ولعل آخرها مذبحة مشاع الطيار في مدينة حماة التي استخدمت فيها صواريخ "سكود" تحت مرأى ومسمع العالم، بالإضافة الى أن عدد القتلى وصل إلى 550 شهيدا منذ وصول المراقبين الى الأراضي السورية.

وأشاد صبرا بمبادرة عنان وبانتشار المراقبين في مناطق مختلفة من سوريا، ونوّه إلى أن تقارير البعثة الأممية تفيد بأن الأسلحة الثقيلة تستخدم لقتل المدنيين.

وعن المقارنة بين أداء المراقبين العرب والدوليين، قال إنه منذ أن وطئت قدم المراقبين الدوليين هناك تقدم ملموس، ولكن ليست هناك محصلة إيجابية على السوريين، فالدم لايزال ينزف، وأوضح صبرا أن المطلوب من المراقبين ليس تقليل الضحايا أو إرسال تقارير جديدة، لكن المطلوب هو وقف آلة القتل وقرارات جديدة ذات مفعول على أرض الواقع، ولكن المراقبين لم يتحركوا قيد أنملة.

وأوضح صبرا خلال حديثه لبرنامج "نهاية الأسبوع" الذي يذاع على "العربية"، أن ما يؤلمنا هو عجز مجلس الأمن والمجتمع الدولي عن القيام بمهمة بسيطة ألا وهي وقف القتل من قبل سلطة باغية على شعبها، مشيراً في الوقت ذاته إلى ان المجلس الوطني يتفهم تعقيدات المجتمع الدولي، وقال إنه آن الأوان لمجلس الأمن أن يقول إنه لا يمكن لحق النقض الفيتو أن يقف حجرة عثرة أمام مهمته لوقف شلال الدم المتدفق في سوريا.

وحول الانفجار الذي استهدف حي الميدان اليوم بالعاصمة دمشق، أشار إلى أنه من مسؤولية النظام السوري، وعزا ذلك إلى أن تلك الانفجارات تحدث صباح كل جمعة خاصة أمام المساجد والساحات الكبرى كونها مكاناً لتجمع المتظاهرين المناهضين لحكم بشار. وأضاف صبرا "نحن في المجلس الوطني السوري ندين ونستنكر هذه التفجيرات مهما كانت الجهة التي تقف وراءها، لأن الضحايا الذين يتساقطون دائماً هم الأبرياء من الشعب السوري".

المجلس الوطني يبحث إعادة هيكلته لجذب شرائح جديدة من المعارضة السورية

الشرق الأوسط (27.4.2012)

تعمل لجنة من 10 أعضاء؛ 5 منهم من المجلس الوطني السوري و5 آخرون من قوى معارضة سوريا أخرى، ومنذ انعقاد مؤتمر إسطنبول الذي انتهى لوضع «وثيقة العهد الوطني» في 26 و27 مارس (آذار) الماضي، على إعداد مشاريع لإعادة هيكلة المجلس الوطني ولوضع صيغة توافقية بين المجتمعين تجذب شرائح جديدة من المعارضة السورية للانضواء تحت لواء هذا المجلس الذي اعترف به «أصدقاء سوريا» مؤخرا كممثل شرعي للشعب السوري.عضو المجلس التنفيذي في المجلس الوطني، سمير نشار، الذي يشارك في إعادة الهيكلة كعضو في هذه اللجنة، يشدّد على أن الهدف الأول للعملية توسيع المروحة التمثيلية

للمجلس، وإضافة مكونات جديدة إليه من قوى المعارضة السورية التي تتفق مع رؤية المجلس حول المواضيع والقضايا الأساسية، التي تشكل تحديات المرحلة الحالية والمقبلة، لافتا إلى أن المساعي تنصب حاليا للتوصل لوضع آلية تجعل المجلس الوطني أكثر ديمقراطية وديناميكية في اتخاذ القرارات.

وبينما يرفض نشار التطرق إلى النقاط التي لا تزال تشكل نقاطا خلافية مع باقي قوى المعارضة، يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن نقاش وحوار جدي وبناء يجري بالتزامن مع عقد اجتماعات اللجنة مع أكثر من فريق في المعارضة السورية لوضع قواعد عامة تجذب هؤلاء إلى كنف المجلس الوطني.

بدوره، يوضح المعارض السوري وليد البني، عضو هذه اللجنة من خارج المجلس الوطني، أنّها تهدف وبحسب ما أنيط بها في مؤتمر إسطنبول، للتحضير لعقد مؤتمر للمعارضة السورية لتوحيدها تحت مظلة المجلس الوطني بعد إعادة هيكلته ليصبح مناسبا لاستيعاب كل أطراف المعارضة بعد التغلب على «العطالة» التي عانى منها منذ تشكيله، كاشفا لـ«الشرق الأوسط» أن هذه اللجنة عقدت اجتماعين في إسطنبول واجتماعين آخرين في جنيف، كان آخرها الثلاثاء الماضي، على أن تستكمل اجتماعاتها يوم الخميس المقبل.

وقال: «لقد تجاوزنا المهلة التي كانت معطاة للجنة لإتمام عملها، التي تقتصر على ثلاثة أسابيع. المهمة ليست سهلة، ولكننا مستمرون بالاجتماع حتى التوصل لوضع أكثر من مشروع لإعادة هيكلة المجلس الوطني وللتحضير لمؤتمر وطني عام لقوى المعارضة يتم خلاله الإعلان عن وحدة صفوفها».

يُذكر أن هذه اللجنة انبثقت عن المؤتمر، الذي عقدته 200 شخصية من قوى المعارضة السورية في مدينة إسطنبول التركية، نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، الذي انتهى إلى تبني هذه القوى ما سمي بـ«وثيقة العهد الوطني» المقدمة من المجلس الوطني بعد اشتراط مجموعة أخرى من المعارضين من خارج المجلس الوطني «إعادة هيكلة المجلس الوطني بكل هيئاته ومكاتبه، وضم ممثلين عن جميع القوى المعارضة، وتشكيل لجنة مشتركة لوضع نظام داخلي جديد للمجلس».

سيدا: مبادرة أنان فاشلة والمشكلة تكمن في الوقت الذي سيُعلن فيه عن هذا الفشل

الشرق الأوسط (27.4.2012)

أكّد عضو المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني السوري" عبد الباسط سيدا أنّ "مبادرة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان بشكلها الحالي فاشلة، لكن المشكلة تكمن في الوقت الذي سيُعلن فيه عن هذا الفشل".

سيدا، وفي تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط"، قال: "يؤكّد النظام السوري من خلال الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها بأنّه مستمر في القتل، وهذا كلّه يعود إلى شعوره بأنّ المجتمع الدولي متراخٍ ومتساهل معه ولن يقوم بأي خطوة جدّية لردعه، وليس

إرسال هذا العدد الضئيل من المراقبين إلا دليلاً على هذا الواقع، مع العلم أنّه إذا استمرّ القتل على هذه الوتيرة، فإنه إلى حين وصول 300 مراقب إلى سوريا بعد شهر، سيكون قد وصل عدد القتلى إلى 3000".

ولفت سيدا إلى أنّ أعضاء "المجلس الوطني" قد اجتمعوا أمس مع أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي، وطلبوا منه رفع توصية إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرار تحت الفصل السابع، ووعد بأنّه سيطرح الموضوع على مجلس الجامعة العربية"، مشيرا إلى أنّ "التواصل مع روسيا عبر أقنية مختلفة للتراجع عن قرار (حق النقض) "فيتو"، ومعتبرا أنّ "مصالح الروس يجب أن لا تكون أهم من دماء الشعب السوري".

إدلبي: النظام السوري يحاول في الوقت الضائع تغيير المعادلة بقوّة السلاح

لبنان الآن (27.4.2012)

أكّد عضو "المجلس الوطني السوري" عمر إدلبي أنّ "عدم التزام النظام بمبادرة خطّة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان يعود إلى سببين أساسيين، وهما، أوّلا أنّه ليس راغباً أو قادراً على تنفيذ بنود المبادرة من الأساس، لأنّه على يقين أنّ التظاهرات السلمية التي تنص عليها المبادرة، هي العدو الأساسي بالنسبة إليه ويعرف أنّ السماح للتظاهر يؤدي إلى تقصير الأيام المتبقية له، والسبب الثاني هو محاولته تغيير الواقع في المناطق التي يسيطر عليها "الجيش الحر"، وذلك باعتماده سياسة الاجتياح وملاحقة الناشطين ومن ثم ارتكاب المجازر".

إدلبي، وفي تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط"، قال: "إن النظام السوري يحاول في هذا الوقت الضائع الذي يدّعي فيه أنّه سيلتزم بنود المبادرة، قبل وصول بعثة المراقبين بكامل عدتها وعديدها، تغيير المعادلة على الأرض بقوّة السلاح، وخير دليل على ذلك ما قام ويقوم به في الأيام الأخيرة في درعا وادلب ودوما وحماة".

القوى الديمقراطية الكردية السورية: سنبقى جزءاً من الثورة ولا شقاق مع المجلس الوطني

الوكالة الايطالية (27.4.2012)

أعلنت القوى الديموقراطية الكردية في سورية على أنها ستبقى "جزءاً من الثورة السورية حتى إسقاط النظام"، وشددت هذه القوى التي شاركت في تأسيس المجلس الوطني المعارض على أن اعتراضها على بعض وثائق المجلس ليس شقاقاً أو خلافاً معه بل هو من تعابير الممارسة الديمقراطية لاغير، على حد وصفها

ونوه اتحاد القوى الديموقراطية الكردية في سورية بأن الشعب الكردي في سورية هو "مكون رئيسي يتعايش تاريخياً بجانب بقية مكونات الشعب السوري" وأن قضيته في سورية "هي قضية وطنية بامتياز، لا يمكن حلها في ظل نظام اختار القتل المنهج لشعب أعزل طالب شبابه بالحرية والكرامة"، وشددت القوى على أنها كانت وستبقى "جزء لا يتجزأ من الثورة" السورية

وأعلنت هذه القوى في بيان الجمعة، "الاستمرار على عهد الثور، مادامت الثورة باقية حتى يسقط هذا النظام وتعود سوريا حرة أبية يسودها العدل والمساواة"، وقالت إنها تؤمن بالقضية والقومية الكردية دون أن يتعارض ذلك من أنهم "جزء أساسي في أي مستقبل حر وديمقراطي ضمن سورية الغد بحدودها الحالية"

والقوى السورية الكردية الديمقراطية تضم حزب السلام الديمقراطي الكردي، الاتحاد الشعبي الكردي، الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي)، حركة النهضة الإسلامية الكردية، تجمع جبهة العمل الوطني الكردية، أحرار كوباني، تنسيقية درباسيه مشعل، اتحاد الشباب الوطني الكردي في حلب، حركة شمس الحرية، الحزب الطليعي الكردستاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، بالإضافة إلى مثقفين وشخصيات كردية مستقلة. وأعربت تلك القوى عن قناعتها بأن "سورية الغد ستجلب حقوق الأكراد والحلول لكل مكوّن في سورية، وأنها ستكون دولة مدنية ديمقراطية تعددية تشاركية يسودها دستور حضاري يقر بالحقوق والهوية القومية للشعب الكردي وفق المواثيق والمعاهدات الدولية ويزيل الآثار السلبية الناجمة عن السياسات العنصرية المطبقة" بحق الأكراد.

مظاهرات ضد بشار وتفجيرات بدمشق

وكالات (27.4.2012)

استشهد اليوم الجمعة 21 مدنيا على الأقل في مناطق متفرقة بسوريا، في جمعة أطلق عليها ناشطون "أتى أمر الله فلا تستعجلوه"، بحسب ناشطين أفادوا أيضا بتعرض خان شيخون وجبل الزاوية في إدلب لقصف الجيش السوري، في حين هزت انفجارات أحياء بالعاصمة دمشق.

وقد بث ناشطون سوريون على مواقع الإنترنت صوراً لمظاهرات في عدة مناطق من دمشق في أحياء القابون وجوبر والمزة والتضامن ونهر عيشة والقدم وكفرسوسة، رددت شعارات تنادي بالحرية وبإسقاط نظام الرئيس بشار أسد ، كما طالبوا المجتمع الدولي بحماية المدنيين. وأفادت لجان التنسيق المحلية بسقوط شهيدين ين على الأقل وعدة جرحى في حي دف الشوك إثر إطلاق الأمن السوري الرصاص لتفريق متظاهرين.

وشهدت مدن وبلدات ريف دمشق مظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط النظام وتندد بالمهل الممنوحة للنظام "لقتل الشعب السوري". وقالت الهيئة العامة للثورة إن قوات الأمن أطلقت النار عشوائيا على البيوت والمارة في زملكا، كما سقط شهيدين برصاص قناصة في دوما، في حين حاصرت قوات الأمن مدينة حرستا بالكامل وقامت بشن حملة تفتيش واسعة مع قطع للاتصالات، إضافة لحصار الجوامع في معضمية الشام وكناكر وداريا وعربين، وفق الهيئة.

كما بث ناشطون سوريون على مواقع الإنترنت صور مظاهرات في حي الخالدية في مدينة حمص، كما خرجت مظاهرات أيضا في أحياء الإنشاءات والملعب والوعر وباب الدريب. وتظهر الصور خروج مظاهرات في مدن وبلدات في ريف حمص كالقصير وتلكلخ والحولة وتلبيسة ومهين والقريتين والرستن.

وخرجت تظاهرات في عدة أحياء من مدينة حماة مثل الحاضر وطريق حلب والحميدية والعليليات والقصور وشيخ عنبر. وردد المتظاهرون هتافات تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار أسد ، كما طالبوا المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين من الحملة العسكرية الأمنية التي يشنها النظام السوري.

وفي محافظة درعا خرجت مظاهرات عدة في درعا البلد حسب ما أظهرت صور بثها ناشطون على شبكة الإنترنت، كما خرج متظاهرون في مدن وبلدات الحراك والسهوة وطفس وأم المياذن وخربة غزالة والكرك وإنخل. في الأثناء قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الجيش السوري يقصف خان شيخون وجبل الزاوية بمحافظة إدلب بالرشاشات والقذائف.

من جهته أفاد التلفزيون السوري بمقتل 11 شخصا وجرح 28 من المدنيين وقوات حفظ النظام في تفجير وصفه بالإرهابي وقع قرب مسجد زين العابدين في حي الميدان في دمشق.

لكن الهيئة العامة للثورة السورية حملت النظام مسؤولية التفجير الذي قالت إنه أوقع عددا كبيرا من الشهداء والجرحى عقب خروج المصلين من مسجد زين العابدين، وأشارت إلى أنه ناجم عن حافلة مفخخة. وأوضحت أن قوات الأمن و"الشبيحة" أطلقت النار بشكل عشوائي على المتظاهرين قرب المسجد عقب الانفجار.

وسبق انفجار حي الميدان سقوط قتلى وجرحى جراء انفجار سيارة صباح اليوم في حي الصناعة في دمشق بجوار شركة النقل الداخلي، وفق ما أفاد به ناشطو الثورة السورية. كما أفاد مجلس قيادة الثورة في دمشق بوقوع انفجار وتصاعد الدخان في وقت مبكر اليوم بحي القابون دون ورود معلومات عن الخسائر، وأشارت المصادر نفسها إلى وقوع انفجارين في حي الفحامة وشارع خالد بن الوليد بالعاصمة.

في غضون ذلك أفادت الهيئة العامة للثورة بسقوط إصابات بينها نساء وأطفال جراء قصف قوات النظام لبلدتي حيان وبيانون بريف حلب، كما أفاد ناشطون بسقوط شهيد وجرحى في إطلاق نار كثيف بحي الصاخور بمدينة حلب.

وقال عضو اتحاد تنسيقات الثورة محمد الحلبي للجزيرة إن مدينة حلب شهدت مظاهرات في عدة أحياء جوبهت جميعها بإطلاق الرصاص والغاز المدمع على المتظاهرين، مشيرا إلى اعتقال أكثر من أربعين شخصا بعد صلاة الجمعة.

أما في دير الزور (شرق) فقد شنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية وإطلاق رصاص لمنع وصول المتظاهرين للساحات بعد مظاهرات داخل الأحياء بعد ارتكاب النظام مجزرة في المدينة أمس راح ضحيتها 14 شهيدا، وفق نشطاء. وهو أمر تكرر في درعا ومدن وبلدات ريفها الذي شهد إطلاق نار على المتظاهرين وحصارا للمساجد.

يأتي ذلك بعد يوم من تأكيد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الحكومة السورية لم تلتزم بتعهداتها تجاه خطة السلام. وقال إن مراقبي الأمم المتحدة تحدثوا في تقاريرهم عن استمرار وجود الأسلحة الثقيلة والمعدات العسكرية والجنود في مراكز سكنية. وفيما يخص نشر المراقبين، توقع أحمد فوزي المتحدث باسم أنان اليوم لوكالة رويترز نشر 15 مراقبا دوليا إضافيا من بين الفريق الطليعي المكون من ثلاثين مراقبا في سوريا بحلول الاثنين القادم.

أوروبا وأميركا: دمشق لم تحترم خطة أنان

وكالات (27.4.2012)

اتهم الاتحاد الأوروبي اليوم الجمعة نظام الرئيس بشار أسد بعدم احترام تعهداته المنصوص عليها في خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي أنان، خاصة ما يتعلق منها بسحب أسلحته الثقيلة من المدن. بدورها شجبت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس استمرار النظام السوري باستخدام الأسلحة الثقيلة ضدّ المدنيين، وهددت بفرض مزيد من الضغوط على دمشق في حال فشلت مهمة المراقبين الدوليين.

يتزامن ذلك مع دعوة وجهتها جماعة الإخوان المسلمين السورية للأمم المتحدة الجمعة من أجل إعلان فشل خطة أنان وتجميد عضوية سوريا في المنظمة الدولية.

فقد عبر ميكائيل مان الناطق باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون اليوم عن "قلق الاتحاد العميق إزاء استمرار العنف من قبل النظام السوري رغم اتفاق وقف إطلاق النار".

وأضاف –خلال لقاء صحفي– "من الواضح أن نظام بشار لا يحترم تعهداته المنصوص عليها في خطة أنان.. لقد وعدوا بسحب أسلحتهم الثقيلة من المدن ولم يحدث شيء من ذلك.. نتمنى أن يغير حضور المراقبين الدوليين الوضع على الأرض ونحن مستعدون لدعم مهمتهم تقنيا".

وقد رفض المتحدث الأوروبي التكهن بخصوص إمكانية اللجوء لاستعمال القوة ضد نظام بشار في حال فشلت كل المساعي السلمية. كما أكد وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم بالقاهرة الخميس الدعم الكامل لمهمة أنان، وكشف الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي عن جهود تبذل لتوحيد المعارضة السورية.

وأعرب بان في بيان له عن "قلقه العميق" حيال وجود قوات وأسلحة ثقيلة وأفراد الجيش في المراكز السكنية، وهو ما قرره مراقبو الأمم المتحدة على الأرض، الأمر الذي يتعارض بحسبه مع التعهدات التي قطعتها دمشق.

كما أعرب عن قلقه من تواصل أعمال العنف في سوريا وخصوصا "عمليات القصف والتفجير في أحياء سكنية"، وأدان بأشد العبارات "مواصلة القمع ضد السكان المدنيين في سوريا والعنف من أي جهة أتى"، مؤكدا أن "الوضع غير مقبول ويجب أن يتوقف فورا".

وشدد القرار على أن ولاية المبعوث المشترك في ما يتعلق بالعملية السياسية التي تحقق تطلعات الشعب السوري يجب أن تستند إلى قرارات جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ذات الصلة.

وفوض المجلس الوزاري تكليف المغرب –العضو العربي في مجلس الأمن الدولي– بالطلب من مجلس الأمن حماية المدنيين بشكل فوري طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك بدء العملية السياسية وفقا لخطة الجامعة العربية الصادرة يوم 22 يناير/كانون الثاني الماضي. كما سيطالب المندوبُ بإبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم، مع إبقاء مجلس الجامعة العربية في حالة انعقاد دائم أيضا لمتابعة التطورات.

وأدان القرار استمرار عمليات العنف والقتل ضد المدنيين. ودعا البيان الختامي للاجتماع الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية مجلس الأمن إلى تسريع عملية نشر المراقبين في الأراضي السورية، كما طالب الحكومة السورية بتسهيل عملهم والسماح لهم بالوصول إلى مختلف الأماكن في الوقت الذي يحدده فريق المراقبين.

كما كلف القرار الأمين العام للجامعة العربية بدعوة جميع أطياف المعارضة إلى اجتماع في مقر الجامعة يوم 16 مايو/أيار المقبل، بناء على ما تحقق في اجتماعَي "أصدقاء الشعب السوري" اللذين عقدا في تونس وإسطنبول، وذلك بالتعاون والتنسيق مع أنان وبالتشاور مع الأطراف المعنية بمعالجة الأزمة السورية، تمهيدا لإطلاق حوار سياسي شامل بين الحكومة وأطياف المعارضة السورية. وفي سياق متصل طالب المجلس الوطني السوري الخميس بعد قصف مدينة حماة بعقد اجتماع طارئ وعاجل لمجلس الأمن "من أجل إصدار قرار عاجل لحماية المدنيين"، وحمّل "مسؤولية ما يجري في الأراضي السورية للمجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة ومجلس أمنها".

الحريري: بشار أسد سيحاكم يوما ما عن الجرائم التي يرتكبها بحق شعبه

الشرق الأوسط (27.4.2012)

علّق رئيس الوزراء اللالشبناني السابق سعد الحريري على إدانة المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بسيراليون لرئيس ليبيريا السابق تشارلز تايلور بتهم ارتكابه جرائم ضد الإنسانية، معتبرا أنه «للمرة الأولى تصدر محكمة دولية حكما بحق رئيس دولة سابق، وهذا يمثل أملا كبيرا لكل من ينتظر حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان».

وأكد الحريري، عبر موقع «تويتر» أمس «إنه يوم مليء بالأمل أيضا للشعب السوري بأن (الرئيس السوري) بشار أسد سيحاكم يوما ما عن الجرائم التي يرتكبها بحق شعبه». ورأى أن «الذكرى السنوية السابعة للانسحاب السوري من لبنان (يوم أمس) هي مناسبة نتذكر فيها الرئيس الشهيد رفيق الحريري وجميع الشهداء الذين افتدوا حرية لبنان بحياتهم»، مؤكدا أنه سيقبل بما «تقرره المحكمة الدولية (في جريمة اغتيال والده)، وأريد العدالة لا الانتقام».

وأوضح أنه لم يلتق رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط أثناء زيارة الأخير إلى المملكة العربية السعودية، لأن «جنبلاط كان في جدة وأنا في الرياض، لكنني سألتقيه قريبا». وعن إمكانية أن يعود جنبلاط للتحالف مع قوى 14 آذار، أجاب «الوقت سيجيب عن ذلك».

ورأى الحريري أن «الانتخابات النيابية المقبلة ستكون فرصة لكل اللبنانيين لتغيير الحكومة والوضع السيئ القائم»، مشيرا إلى أن «أوضاع اللبنانيين المعيشية تدهورت بشكل كبير خلال العام المنصرم، وكذلك أمنهم وكرامتهم الشخصية والوطنية، واللبنانيون سيردون في صناديق الاقتراع».

وقال الحريري، ردا على سؤال بشأن إمكانية أن تشرف الحكومة الحالية على الانتخابات «أيا تكن الحكومة التي ستشرف على الانتخابات، علينا أن نكون مستعدين». وأوضح أنه «لا نقاش في صيغة (النسبية)، بينما ترهيب السلاح يمنع مرشحين في مناطق هيمنته»، مذكرا بـ«ما حل بمنافسي السلاح في بعبدا وبعلبك والجنوب في عام 2009».

الناطق بإسم أنان: نشر 30 مراقباً في سوريا بحلول الاثنين

رويترز (27.4.2012)

نقلت وكالة "رويترز" عن الناطق باسم موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا أحمد فوزي في جنيف قوله إنه من المتوقع نشر 15 مراقباً دولياً إضافياً لوقف إطلاق النار من بين الفريق الطليعي المكون من 30 مراقباً في سوريا بحلول يوم الاثنين، وأن كل الجهود جارية من أجل النشر الكامل للبعثة وقوامها 300 مراقب.

وأضاف: "نتوقع أن يكون الثلاثون مراقباً على الارض في نهاية نيسان، يوم الاثنين"، مؤكداً أن "لا تأخير.. إنها عملية كاملة، إنهم ينتشرون بسرعة مذهلة."

وتابع فوزي أن الاتصال بالدول الاعضاء والحصول على موافقتها لنقل قوات من بعثات الامم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة، يستغرق وقتاً، مؤكداً أن ذلك "لا يحدث بين ليلة وضحاها...نحن نعمل بكل مجهودنا."

سينغ: المراقبون الدوليون سيقومون بجولات ميدانية اليوم في مناطق عدة بسوريا

أ ف ب (27.4.2012)

أعلن المتحدث بإسم فريق المراقبين الدوليين في سوريا نيراج سينغ أن المراقبين سيقومون بجولات ميدانية لم يعلنوا عن وجهتها، اليوم الجمعة، الذي يشهد عادة تظاهرات معارضة، وقال سينغ لوكالة فرانس برس": "إن مراقَبين اثنين استقرا في درعا جنوب سوريا، بعدما استقر مراقبان في حماة وآخران في حمص".

"مراسلون بلا حدود" تعبّر عن قلقٍ على مصير ناشطين وصحافيين معتقلين لدى النظام السوري

أ ف ب (27.4.2012)

أعربت منظمة "مراسلون بلا حدود" عن قلقها ازاء مصير الناشطة السورية يارا ميشال شماس التي تواجه اتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام، بحسب ما جاء في بيان للمنظمة التي طالبت السلطات السورية بالإفراج عن الصحافيين والناشطين وفقا لخطة المبعوث الدولي والعربي كوفي انان.

وأعربت المنظمة في البيان عن "بالغ القلق إزاء مصير شماس (21 عاما) التي اعتقلتها القوى الامنية السورية (..) وتوجيه تسعة اتهامات ضدها، قد تواجه بسبب احداها عقوبة الاعدام"، وأوضحت المنظمة أن التهمة الموجّهة لشماس هي "إثارة الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي بتسليح السوريين أو بحملهم على التسلح بعضهم ضد البعض الآخر".

كما اعربت المنظمة عن قلقها على مصير المواطن الصحافي علي محمود عثمان الذي كان ينشط في حمص والذي اعتقل في 28 آذار الماضي لدى اجهزة المخابرات "ويعاني التعذيب"، وعلى الناشطة نورا الجيزاوي، والصحافيين التركيين ادم اوزكوز وحميد كوشكون، وعلى أعضاء "المركز السوري للاعلام وحرية التعبير" الذين اعتقلوا مع رئيس المركز مازن درويش في السادس عشر من شباط، والصحافية ماري اسكندر عيسى وزوجها الطبيب جوزيف نخلة، وعدد كبير آخر من الصحافيين والمدونين والناشطين الذين اعتقل معظمهم خلال الاحتجاجات.

وقالت المنظمة: "في حين ان مراقبي الأمم المتحدة يحاولون بصعوبة انجاز مهمتهم، تأمل مراسلون بلا حدود في أن تلفت الانتباه إلى عدة انتهاكات لحرية الاعلام يستمر نظام بشار في ارتكابها، لا سيما بحبس من يملكون الشجاعة لاطلاعنا على أخبار الوضع السائد في سوريا"، ودعت المنظمة "الى الافراج الفوري عن كل الاعلاميين والمواطنين الصحافيين ومستخدمي الانترنت الذين يسجنهم النظام".

الإتحاد الأوروبي: النظام السوري لم يفِ بالتزاماته ضمن خطة أنان

أ ف ب (27.4.2012)

اتّهم المتحدث بإسم وزيرة خارجية الإتحاد الاوروبي مايكل مان النظام السوري بـ"عدم احترام" التزاماته المنصوص عليها في خطة المبعوث الدولي والعربي كوفي انان، خصوصاً لجهة سحب القوات والأسلحة الثقيلة من المدن.

مان، وفي حديث للصحافيين في بروكسل، قال: "نحن قلقون جداً لاستمرار العنف بالرغم من وقف اطلاق النار الذي وافق عليه النظام السوري"، مشيراً الى أنه "من الواضح أن النظام السوري لم يفِ بالتزاماته"، مضيفاً: "لقد وعدوا بسحب قواتهم من المدن، والحال ليست كذلك"، آملاً أن "يتغير الوضع على الأرض مع وجود المراقبين"، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي "مستعد لدعم بعثة المراقبين الدوليين في سوريا تقنيًا".

الأمم المتحدة تؤكد أن نحو 65 ألف سوري فرّوا إلى دول مجاورة

أ ف ب (27.4.2012)

أعلنت الأمم المتحدة في تقرير نشر على موقع المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن "أكثر من 65 ألف سوري فروا من بلادهم منذ بدء قمع الحركة الاحتجاجية هناك، وقد توجه معظمهم نحو تركيا ولبنان".

وأوضح التقرير أن "هناك نحو 24 الف لاجئ في تركيا، ونحو 22 ألفاً في لبنان، وحوالى 16 ألفاً في الأردن، وأكثر من ثلاثة آلاف في العراق"، في حين تشير أرقام الأمم المتحدة في مجال آخر إلى أن أكثر من تسعة آلاف شخص قتلوا في سوريا منذ بدء الحركة الإحتجاجية في آذار 2011".

وزراء الخارجية العرب طلبوا من المغرب دعوة مجلس الأمن لحماية مدنيي سوريا فوراً

أ ف ب (27.4.2012)

قرر وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم مساء أمس الخميس تكليف العضو العربي الحالي في مجلس الأمن، المغرب، بمطالبة المجلس خلال اجتماعه في الخامس من أيار المقبل إصدار قرار "لحماية المدنيين فورا" في سوريا.

كما طلب الوزراء العرب من المغرب طرح الرؤية العربية أمام مجلس الأمن و"التأكيد على أنّ تعامُل الحكومة السورية مع خطة المبعوث المشترك (للامم المتحدة والجامعة العربية الى سوريا كوفي انان) ومع قرارت مجلس الأمن واستمرارها في ممارسة عمليات العنف والقتل ضد المدنيين السوريين وسقوط العديد من الضحايا كل يوم، لا يتوافق ومهمة المبعوث المشترك واستمراريتها".

كما كلّف الوزراء المغرب بـ"دعوة مجلس الامن الى مراجعة الموقف برمّته في حال استمرار الحكومة السورية في عدم احترام تعهداتها بصورة فورية وكاملة حيث انها تتفاوض وفي نفس الوقت تقوم بقتل شعبها". وطلب الوزراء العرب من المملكة المغربية كذلك الدعوة أمام مجلس الأمن إلى "بدء العملية السياسية وفقًا لخطة جامعة الدول العربية الصادرة في 22 كانون الثاني الماضي" والتي دعت بشار أسد الى تفويض نائبه بصلاحيات كاملة فور تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها السلطة والمعارضة.

كما قرر الوزراء العرب كذلك تكليف الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي بدعوة "جميع اطياف المعارضة السورية الى اجتماع بمقر الجامعة في 16 ايار" المقبل.

بان كي مون: على الحكومة السورية احترام وعودها حول الانسحاب العسكري دون تأخير

أ ف ب (27.4.2012)

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الحكومة السورية لم تحترم وعودها بسحب قواتها وأسلحتها الثقيلة من المدن، ويتعيّن عليها أن تفعل ذلك "بدون تأخير".

وأعرب بان كي مون في بيان عن "قلق عميق" حيال وجود قوات وأسلحة ثقيلة في هذه المدن "أشار إليها مراقبو الأمم المتحدة" على الأرض، الأمر الذي "يتعارض مع التعهدات" التي قطعتها دمشق.

وطالب بان كي مون أن "يحترم" نظام الرئيس بشار أسد "تعهداته من دون تاخير". كما عبّر بان عن "القلق العميق" من مواصلة أعمال العنف في سوريا وخصوصاً "عمليات القصف والتفجير في احياء سكنية"، وأدان "بأشدّ التعابير مواصلة القمع ضد السكان المدنيين في سوريا والعنف من أي جهة أتى"، وأضاف بان أن "هذا الوضع غير مقبول ويجب أن يتوقف فوراً".

وذكّر بان كي مون من جهة أخرى "كافة الأطراف ولا سيما الحكومة السورية، بضرورة ان تضمن الاحترام الفوري لشروط عمل فعال لبعثة المراقبين الدوليين بما في ذلك وقف العنف المسلح".

رايس: على مجلس الأمن أن يكون مستعداً لتبنّي عقوبات على نظام بشار

أ ف ب (27.4.2012)

أعلنت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سوزان رايس أنه يتعيّن على الأمم المتحدة ان تكون مستعدة لتبنّي عقوبات ضد الحكومة السورية اذا منعت هذه الأخيرة مراقبي المنظمة الدولية من القيام بعملهم.

وبعد أن ذكّرت بأن الولايات المتحدة كانت "متشككة منذ البداية" حيال إرسال المراقبين الـ300 الى سوريا، حذّرت رايس قائلة: "سوف نتحقق بدقة حول ما اذا كان لهذه البعثة امل في النجاح (...) وإلا فسنكون على اتم الاستعداد مع انتهاء مهلة التسعين يوما، للعودة إلى مجلس الأمن للبحث عن وسائل الضغط التي يجب استخدامها"، وأكدت أنه يتعين على مجلس الأمن أن "يكون مستعداً للبحث في عقوبات في حال استمر نظام بشار أسد في عدم احترام اي من وعوده".

واعتبرت رايس أن أعمال العنف في حماة، بوسط سوريا، حيث يقيم مراقبان من بعثة الامم المتحدة "تثير شكوكا جديدًا تضاف الى شكوك اخرى كثيرة حيال رغبة الحكومة (السورية) في تطبيق البنود الاساسية من خطة" السلام التي قدمها الوسيط الدولي والعربي كوفي انان.

وليم هيج يحذر "بشار" من مصير رئيس سيراليون "تشارلز تايلور"

أ ش أ (27.4.2012)

وجه وزير الخارجية البريطانى "ويليام هيج" رسالة تحذير إلى الرئيس السورى بشار أسد ، وذلك عقب صدور قرار المحكمة الخاصة حول سيراليون، والذى أدان الرئيس الليبيرى السابق تشارلز تايلور بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب فى سيراليون.

وقال هيج- فى تغريدة عبر حسابه الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى "تويتر" اليوم الجمعة- إن "العدالة أخذت مجراها.. تذكروا ضحاياه (فى إشارة إلى تايلور) وتذكروا بشار"، لافتا إلى أنه "لا يوجد تاريخ لانتهاء صلاحية (العقاب على) الجرائم المرتكبة فى حق المواطنين الأبرياء".

كان هيج قد رحب بقرار إدانة تايلور، واصفا هذا القرار بأنه "يشكل علامة واضحة على أن كل من ارتكب جرائم حرب سيتم تقديمه للمحاكمة، كما يوضح أن القانون الدولى يستطيع الوصول إلى أى مكان فى العالم، وليس محددا بفترة معينة، وأن رؤساء الدول لا يستطيعون التخفى وراء الحصانة".

تيرسي يأمل بـ"تدخل إنساني عربي مباشر" لصالح الشعب السوري

الوكالة الايطالية (27.4.2012)

تحدث وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرسي عن "إنتهاكات خطيرة" لوقف إطلاق النار في سورية، داعيا الجامعة العربية للدفع تجاه "تدخل إنساني مباشر" لصالح الشعب السوري

وقال تيرسي على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والدول الآسيوية، في بندر سري بيجاوان، عاصمة بروناي دار السلام، "آمل في دفعة قوية ذات طابع سياسي من جانب دول الجامعة العربية على وجه الخصوص، لصالح تدخل إنساني لحماية الشعب ولإقامة منطقة لضمان سلامة وإنقاذ النازحين السوريين"، على حد وصفه

وأعلن رئيس الدبلوماسية الإيطالية أن بلاده على استعداد لإقامة "مستشفى ميدانيا صغيرا مع أطباء إيطاليين بإحدى دول الجوار السوري للمساهمة في مساعدة المتضررين من هذه المأساة" التي تعيشها سورية في الوقت الراهن

راسموسن: نراقب الوضع في سورية عن كثب

الوكالة الايطالية (27.4.2012)

كرر الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، أندرس فوغ راسموسن القول بأنه "ليست لدينا نية للتدخل في سورية".

وأوضح في مؤتمر صحافي بعد اجتماع في روما اليوم مع رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي "نحن نعتقد ان الطريق الصحيح هو المضي قدما والسعي إلى حل سياسي سلمي" واضاف "بالطبع نحن نراقب الوضع عن كثب" على حد قوله

وأشار راسموسن إلى أن عضواً في منظمة حلف شمال الأطلسي، هو تركيا، له حدود مع سورية، أضاف "في الأسبوع الماضي، أبلغ وزير الخارجية التركي زملاءه عن الوضع في سورية وعلى الحدود بين البلدين، ومن ثم فإننا نراقب الوضع، ولكن ليست لدينا أي نية للتدخل مباشرة في القضية السورية" وأردف "نحن نعتقد أن هناك حلولاً أخرى أكثر ملائمة" حسب تعبيره

"المبادرة العربية" إلى مجلس الأمن مجددًا... وموسكو نصحت دمشق بتقديم "تنازلات معينة"

لبنان الآن (27.4.2012)

بين استمرار النزف الدموي في مختلف المناطق، واستمرار محاولات تأطير أشكال معارضي النظام وآخر ما أعلنه رجل الأعمال السوري نوفل دواليبي من "تشكيل حكومة انتقالية مؤلفة من مدنيين وعسكريين استجابةً لمطالب المعارضة السورية".. لا تزال مهمة المراقبين الدوليين دون أدنى فعالية باتجاه إيقاف دوامة القتل والعنف على الأراضي السورية، ولا يزال المجتمع الدولي يدور في دائرة التصاريح المفرغة حول خطة كوفي أنان التي لم تستطع حتى الساعة وقف المجازر المتنقلة بين منطقة وأخرى، وقد كانت لحماة "حصة الأكبر " منها مع سقوط أكثر من مئة قتيل فيها خلال الساعات الأخيرة.

إزاء ذلك، وعلى وقع إعلان رئيس "المجلس الوطني السوري" برهان غليون أنّ خطة أنان أثبتت حتى الساعة أنها "خطة فاشلة وعلى مجلس الأمن الدولي أن يستعيد المبادرة"، وتشديد تركيا على لسان وزير خارجيتها أحمد داوود أوغلو على "استحالة عودة السلام والإستقرار إلى سوريا مع نظام البعث" الحاكم.. قرر وزراء الخارجية العرب إثر اجتماع استثنائي في القاهرة تكليف المغرب، العضو العربي الحالي في مجلس الأمن، مطالبة المجلس خلال اجتماعه في الخامس من أيار المقبل إصدار قرار "لحماية المدنيين فورًا" في سوريا.

وإذ تتوجه المجموعة العربية عبر المندوب المغربي إلى مجلس الأمن بدعوته "لمراجعة الموقف برمّته إذا استمرت الحكومة السورية في عدم احترام تعهداتها بصورة فورية وكاملة، بحيث أنها تتفاوض وتقوم في الوقت نفسه بقتل شعبها"، تتضمن هذه الدعوة مطالبة مجلس الأمن "بدء العملية السياسية لحل الأزمة السورية وفقًا لخطة جامعة الدول العربية الصادرة في 22 كانون الثاني الماضي" والتي دعت بشار اسد إلى تفويض نائبه صلاحيات كاملة فور تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها السلطة والمعارضة.. على أنّ وزراء الخارجية العرب كلّف بالتزامن أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي "دعوة جميع أطياف المعارضة السورية الى الاجتماع بمقر الجامعة في 16 أيار المقبل".

وفي جديد المواقف الدولية، أكد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أن "الحكومة السورية لم تحترم وعودها بسحب قواتها وأسلحتها الثقيلة من المدن"، مطالبًا النظام السوري بإلتزام تعهداته في هذا المجال "دون تأخير (...) وضرورة أن تضمن كل الأطراف في سوريا الاحترام الفوري لشروط عمل فعال لبعثة المراقبين الدوليين بما في ذلك وقف العنف المسلح".

في غضون ذلك جددت موسكو التحذير، على لسان نائب وزير خارجيتها ميخائيل بوغدانوف، من أن استخدام القوة في سوريا بتفويض من الأمم المتحدة "يعطي نتائج عكسية"، وذلك في معرض رد بوغدانوف على الطرح الفرنسي لهذا الاحتمال

بالتزامن مع طلب المعارضة السورية عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لاستصدار قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يفرض وقف أعمال القتل والعنف على النظام السوري.

وفي سياق متصل، نقل مصدر وثيقة الصلة بالقيادة السورية لـ"NOW Lebanon" أنّ "القيادة الروسية غير مطمئنة لما تحيكه الإدارة لاميركية حيال الأزمة السورية"، وأوضح في هذا السياق أنّ "موسكو تلاحظ إرباكًا متزايدًا لدى واشنطن من غير المعلوم إلى ماذا سيفضي على صعيد تعاطيها مع الملف السوري، خصوصًا في ضوء دخول الكونغرس على خط هذا الإرباك من خلال توجيهه في الآونة الأخيرة سؤالاً واضحا لإدارة باراك أوباما: لم نعد نفهم هل من مصلحتنا بقاء بشار أو إضعافه أو تنحّيه؟".

وإذ لفت إلى أنّ "الروسي لديه شعور بأنّ الأميركي يتجه للدخول في لعبة معينة في ظل عدم قدرته على استقطاب موقف متقاطع مع موسكو حيال الأزمة السورية"، أكد المصدر في المقابل أنّ "أميركا تسعى إلى إحراج روسيا عبر نصب فخ معين لها في الموضوع السوري، إلا أنّ القيادة الروسية مدركة تمامًا لذلك وتعمل على بلورة خطة معاكسة بالتنسيق مع القيادة السورية"، موضحًا في هذا الإطار أنّ "الروس ينصحون المسؤولين السوريين بضرورة التعاون مع خطة كوفي أنان لقطع الطريق على إعلان المجتمع الدولي فشل هذه الخطة، بشكل يفتح الباب أمام خطوات غربية تصعيدية في الملف السوري".

وفي هذا السياق، كشف المصدر وثيق الصلة بالقيادة السورية أنّ "موسكو لفتت المسؤولين السوريين إلى أنّ المرحلة دقيقة وهناك حاجة لتقديم تنازلات معينة بما لا يتعارض مع السيادة السورية، في سبيل منح موسكو ورقة معاكسة لوضعها بمواجهة الورقة التي تحاول أن تلعبها واشنطن في مقاربة الملف السوري".. على أنّ المصدر نفسه لفت الإنتباه إلى كون ذلك "لا يعني أنّ موسكو تطلب من النظام السوري التهاون مع المجموعات المسلحة، بل على العكس من ذلك المسؤولون الروس متفقون مع القيادة السورية على ضرورة اغتنام فرصة مهمة أنان والإسراع في تجفيف منابع التسلّح على أرضية المعارضين السوريين من جهة، والعمل من جهة أخرى على تشجيع قوى المعارضة في الداخل على الدخول في حوار مع السلطة يفضي إلى التوافق بين الجانين على أطر حل الأزمة بالإستناد إلى ما تنص عليه مبادرة أنان".

"الاخوان المسلمون" في سوريا يدعون الامم المتحدة إلى إعلان فشل خطة أنان

أ ف ب (27.4.2012)

دعت جماعة "الاخوان المسلمين" السورية في بيان الامم المتحدة إلى إعلان فشل خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان، مطالبة بتجميد عضوية سوريا في المنظمة الدولية "إلى حين قيام حكومة معبرة عن إرادة الشعب السوري"، في ظل استمرار خروقات وقف إطلاق النار.

وطالبت جماعة "الاخوان المسلمين" في سوريا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون "أن يقرن إعلانه بامتناع حكومة بشار اسد عن الالتزام بعملية السلام، باعتبار خطة السيد كوفي أنان منتهية (..) في الوقت الذي يسقط فيه يومياً على أيدي العصابات المارقة، عشرات الإبرياء"، داعية المجتمع الدولي إلى "إسقاط أي صفة تمثيلية لبشار اسد وحكومته، ومعاملتهم على أنهم مجموعة مارقة اختطفت الدولة والمجتمع في سوريا".

واعتبر البيان أن "تمادي المجتمع الدولي في الصمت على جرائم هذه العصابة المارقة، وإعطائها المهلة تلو المهلة (..) نوع من المشاركة في جرائم التطهير والإبادة التي ترتكب بحق الشعب السوري".

تعيين الجنرال مود رئيساً لبعثة المراقبين الدوليين في سوريا

أ ف ب (27.4.2012)

عيّن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجنرال النروجي روبرت مود على رأس مهمة المراقبة الدولية في سوريا، بحسب ما أعلن المتحدث المساعد بإسم الأمم المتحدة ادواردو ديل بيوي.

وسيقود الجنرال مود فريقاً من 300 مراقب سمح مجلس الأمن الدولي بنشرهم لفترة أولية من ثلاثة أشهر في سوريا.

«آفاز» تعلن بناء النظام السوري جدار إسمنتي حول بابا عمرو

الشرق الأوسط (27.4.2012)

أعلنت منظمة «آفاز» عن «قيام الجيش السوري النظامي ببناء جدار إسمنتي عملاق حول حي بابا عمرو السوري لعزله كليا عن باقي مناطق مدينة حمص التي تعد منكوبة». وكشفت المنظمة في تقرير نشرته أمس أنها تملك «كل المعلومات والصور العائدة لهذا لجدار الإسمنتي الضخم الذي شيد في الأيام الأخيرة حول كامل حدود حي بابا عمرو الذي كان مضطربا سابقا، والذي أنشئ من أجل عزله عن بقية المدينة»، مشيرة إلى أن «النظام السوري ما زال مبقيا على سيطرته الكاملة على بابا عمرو الذي كان معقلا للمعارضة السورية في وقت سابق من هذا العام». ونقل تقرير المنظمة عن أحد السكان قوله: «إن وحدات الجيش (السوري النظامي) طوقت بابا عمرو بالتزامن مع أعمال بناء هذا الجدار ولم يبقَ سوى ثلاثة مداخل للحي تستخدمها قوات النظام التي تدخل وتخرج منه وإليه عبرها». وأضاف: «نحن لا نعرف لماذا بنوا هذا الجدار، وبدا الأمر وكأننا نعيش في فلسطين!».

وتعليقا على هذا التقرير أعلن المقدم المظلي في الجيش السوري الحر، خالد يوسف الحمود، أن «النظام السوري بدأ باعتماد سياسة عزل المناطق السورية بعضها عن بعض، لأنه بات عاجزا عن ضبط الشارع المنتفض في وجهه». وقال الحمود لـ«الشرق

الأوسط»: «نحن كجيش حر كانت لدينا معلومات بأن الجيش النظامي بدأ يحفر خنادق حول بابا عمرو والخالدية وغيرها من المناطق من أجل محاصرة الناس في داخلها وخوفا من دخول الثوار إليها مرة جديدة، ولكن ليست لدينا معلومات أكيدة عن بناء مثل هذا الجدار، وقد يعمد النظام إلى هذا الأسلوب سواء الآن أو في وقت آخر».

وردا على سؤال عن الهدف من جدار كهذا في حال صحة هذا التقرير، أجاب: «قد يكون مقدمة لعزل منطقة تلو الأخرى، واستخدام الأسلحة المحرمة دوليا ضد الناس الذين لا يزالون بداخلها، كما فعل منذ أيام واستخدم غاز الأعصاب في بعض المناطق الثائرة»، مشيرا إلى أن «الجيش النظامي يقوم منذ أيام بحفر خنادق حول مدينة حماه وفي محيط جبل الزاوية لإحباط عمليات نزوح جديدة من هذه المناطق باتجاه تركيا، باعتبار أن فرار المدنيين من المناطق السورية إلى الداخل التركي أضحى أخطر من تهريب الهيروين بالنسبة لهذا النظام».

من جهته أوضح عضو المجلس الوطني السوري أديب الشيشكلي أنه ليس لديه معلومات رسمية عن هذا الموضوع، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أنا أعرف أن (آفاز) تتمتع بمصداقية عالية، ولكن لا أملك معلومات سواء على الصعيد الشخصي أو على صعيد المجلس الوطني في هذا الخصوص، ولم يفِدنا أي من الناشطين الذين نتواصل معهم يوميا في حمص بأي شيء من هذا القبيل»، مشيرا إلى أن «هناك حفرا للخنادق حول أحياء حمص ومناطق أخرى منذ وقت ليس بقصير».

مقال مجلة «فوغ» حول أسماء أسد أتى بنتائج عكسية

الشرق الأوسط (27.4.2012)

ربما يكون المقال الذي كتبته الصحافية جوان جوليت باك العام الماضي في صحيفة «فوغ» العالمية المتخصصة في مجال الأزياء عن سيدة سوريا الأولى أسماء أسد هو المقال الأسوأ من حيث التوقيت والأكثر انفصالا عن الواقع منذ عقود. وبدأت باك مقالها عن أسماء أسد قائلة: «أسماء أسد سيدة فاتنة وشابة وأنيقة للغاية – وهي الأكثر حيوية وفتنة بين قرينات رؤساء الدول». واستخدمت باك العديد من الصفات لتصف سيدة سوريا الأولى، كان من بينها الرشاقة والحيوية وأنها ترتدي أحذية من ماركة كريستيان لوبوتين الشهيرة، واستطردت قائلة: «إن المهمة الرئيسية للسيدة الأولى التي تبلغ من العمر 35 عاما هي تغيير عقلية 6 ملايين سوري تحت سن الثامنة عشرة، وتشجيعهم على المشاركة فيما تطلق عليه (المواطنة الفعالة)».

وما إن ظهر هذا المقال للنور، حتى بدأ زوجها بشار أسد في شن حملة وحشية تجاه معارضيه. ومنذ ذلك الحين، لقي نحو 9000 سوري حتفهم على يد قوات الأمن الموالية للأسد الذي تولى مقاليد الأمور في البلاد عن طريق التوريث.وبدلا من أن تظهر على أنها السيدة التقدمية المحبة للفنون والمصرفية التي تلقت تعليما بريطانيا كما وصفتها باك، كانت أسماء أسد بمثابة

ماري أنطوانيت الربيع العربي، حيث أظهرت رسائل إلكترونية سربتها جماعات المعارضة السورية الشهر الماضي أن أسماء أسد تقوم بالتسوق عبر الإنترنت لشراء مجوهرات، وثريات، وأحذية مصممة خصيصا من متاجر في باريس ولندن بينما كان قمع حكومتها الوحشي تجاه شعبها ما يزال مستمرا.

وقد أثار مقال باك، الذي نشر في عدد شهر مارس (آذار) عام 2011، شعورا بالدهشة والسخرية على نطاق واسع، ولا سيما في مجتمع السياسة الخارجية لواشنطن، الذي طالما كان يرى سوريا على أنها دولة مثيرة للمشكلات في المنطقة ومن أكثر الدول انتهاكا لحقوق الإنسان. كما احتوى المقال على تلميح بسيط عن تاريخ القمع الذي تمارسه أسرة أسد بالإشارة إلى أن سوريا «بلد مليء بالمناطق الغامضة». واختفى المقال بعد ذلك. وقد تسبب المقال المكون من 3,200 كلمة في حرج شديد للمجلة حتى إنها قامت بحذفه من على الموقع الإلكتروني الخاص بها، وهو ما يعد خطوة غير مسبوقة لمنظمة إعلامية كبرى وانتهاكا معروفا لآداب النشر على شبكة الإنترنت.ومن المستحيل أن تجد المقال الذي يحمل عنوان «زهرة في الصحراء» على الموقع الإلكتروني لمجلة «فوغ»، حيث تؤدي نتائج البحث على موقع Vogue.com إلى الرسالة التالية: «عفوا! الصفحة التي تقوم بالبحث عنها غير متاحة» بجانب صورة لعارضة أزياء تنظر بصرامة للكاميرا.

ومع ذلك، لا يزال هذا المقال متاحا لمشتركي قاعدة بيانات «نيكسيس»، التي تحفظ المقالات التي تم نشرها ونسخ أصلية منها. وطبقا لمجلة «ذي اتلانتيك»، فإن النسخة الوحيدة المتاحة مجانا من مقال «زهرة في الصحراء» توجد على موقع لصحافي سوري وهو presidentassad.net، والذي يصف بشار أسد بأنه «رئيس السلام العادل والشامل»). وقد تم إنشاء هذا الموقع في سوريا، مما يجعله خارج سلطة دار نشر كوندية ناست المالكة لمجلة «فوغ».

ويبدو أن محرري مجلة «فوغ» ليسوا متحمسين للحديث عن المقال ولا عن المجهود الذي بذلوه من أجل أن يختفي من على الموقع، حيث قام كل من مكتب المحررة آنا وينتور ومديرة تحرير موقع مجلة «فوغ»، ألكسندرا ماسون، بتحويل المكالمات للمتحدثة باسم المجلة ميغان سالت، والتي لم ترد على أي مكالمات أو أي رسالة إلكترونية تطلب التعليق، وحتى باك نفسها لم ترد أيضا.

وعلى الرغم من أن مقال مجلة «فوغ» لم يذكر ذلك، فإن الصور المصاحبة للمقال، التي تظهر أسماء أسد وزوجها واثنين من أطفالهما في منزل العائلة في دمشق – كان قد تم التقاطها بتسهيلات من شركة أميركية للعلاقات العامة تعمل لصالح الحكومة السورية. وقد تم دفع مبلغ 25,000 دولار للشركة التي تحمل اسم «براون ليود جيمس»، لتجهيز جلسة تصوير مع المصور جيمس ناشتوي، وهو المصور الحربي الشهير الذي التقط الصور لمجلة «فوغ».

وقالت الشركة في بيان لها يوم الأربعاء: «اقتصر دور الشركة على التنسيق بين الجانبين لتوفير ما يحتاجه المقال في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2011»، وأضافت أنها بدأت العمل مع الحكومة السورية «خلال مرحلة التحسن» في العلاقات مع الولايات المتحدة، وخلال الفترة التي كان فيها «المجتمع الدولي يشجع التعامل رفيع المستوى مع سوريا».

وقد ظهر اسم أسماء أسد في الأخبار مجددا الأسبوع الماضي حينما قامت زوجتا السفير الألماني والسفير البريطاني لدى الأمم المتحدة بنشر مقطع فيديو ونداء موجه إلى أسماء أسد يناشدها التأثير على زوجها لوضع حد لسفك الدماء في سوريا. ويجمع الفيديو بين صور فاتنة للسيدة الأولى أسماء – بما في ذلك صور التقطها ناشتوي لمجلة «فوغ» – ومقاطع لأطفال سوريين جرحى وقتلى، ويقول الصوت المصاحب للفيديو: «دافعي عن السلام يا أسماء، ولا تقفي موقف المتفرج». ومع ذلك، لم ترد أسماء أسد على تلك النداءات.وفي حوار مع مؤسسة الإذاعات العامة الوطنية «إن بي آر» الأسبوع الماضي، أشارت باك إلى أن الأطفال الذين ظهروا في الصور التي تم نشرها في مجلة «فوغ» قد لا يكونون أطفال بشار الحقيقيين، ولكنها خدعة لأسباب أمنية. وأضافت أن الوجود بقرب عائلة أسد كان «مروعا» وما تندم عليه الآن بشدة هو أن المجلة قد اختارت عنوان «زهرة في الصحراء» للمقالة التي كتبتها عن أسماء أسد.

"الأخبار" عن مصدر دبلوماسي: صراع في كواليس مجلس الامن حول خطة أنان

الأخبار (27.4.2012)

نقلت صحيفة "الأخبار" عن مصدر دبلوماسي إشارته إلى أنه في الأساس، كان هناك مقترحان بالنسبة إلى موضوع إرسال مراقبين دوليين إلى سوريا، "الأول ينص على إرسال 300 عنصر غير مسلّحين، وآخر يقترح إرسال 350 عنصراً، وشرح أن "الروس أصرّوا خلال التفاوض على مضمون القرار 2043، أن يأتي القرار خالياً من أي تهديد بعقوبات ضد دمشق، أو تهديدات باستخدام القوة ضدها، أو حتى محاولات لفظية في النص تؤدي إلى هذا التفسير".

وفي السياق ذاته، كشف الدبلوماسي نفسه أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الروسية أوضح له جانباً من أسرار المفاوضات الاميركية ـ الروسية التي أدت إلى صدور القرار 2043 بشكله الحالي، حيث قال المسؤول الروسي إنّ "فكرة إصدار هذا القرار أميركية أساساً، وهو ما دعمته موسكو بما أنه كان اقتراحاً متّزناً، ويخدم استمرار العمل بالتوافق الأميركي ـ الروسي السابق، الذي ينص على أن يتم في كل مرحلة من مهمة المبعوث الأممي ـ العربي كوفي أنان، العودة إلى مجلس الامن للتفاهم على تنفيذ الخطوة التالية في نطاقها طالما أنه لا توجد نظرة واحدة بين البلدين حول الغايات التي ستفضي إليها كامل مهمة أنان"، موضحاً أن الاميركيين "يرون أنها ستؤدي الى تغيير في سوريا من دون بقاء الرئيس بشار، حتى لو أنهم لا يعلنون عن ذلك،

بينما روسيا تقول إن على الشعب السوري أن يختار في نهاية الأمر من يحكمه، وتعتقد أن بشار لا يزال قادراً على قيادة الحل في بلده».

وكشف الدبلوماسي الروسي عن وجود "صراع في كواليس مجلس الامن حول خطة أنان، تحديداً بين مفهومين، الأول يقوده محور دول أصدقاء سوريا (وهو ما لم تذهب واشنطن في مسايرته رغم أنّ قلبها معهم) يريد إسقاط بشار من خلال تحميل مهمة المراقبين تأويلاً سياسياً يسمح للمعارضة باستغلال وجودهم لتزخيم التظاهرات وجعل بعض المدن والمناطق تحت سيطرة التنسيقيات والجيش السوري الحر والمسلحين"، وعن الطرف الثاني، فهو يضم "النظام السوري وروسيا بشكل أساسي، يريد تثمير خطة أنان وتطبيقات بنودها الست، في عملية نقل سوريا من الحرب إلى السلم، والأهم إلى حل وسط بقيادة بشار بشكل ينهي الازمة السورية".

وأوحى الدبلوماسي الروسي، وفقًا للمصدر أن "وصول المراقبين الدوليين إلى سوريا سيشكل بداية مرحلة جديدة من استمرار الصراع بين وجهتي نظر: الأولى تريد استغلال وجودهم لتوظيفها تحت عنوان إسقاط بشار، والثانية تريد توظيف وجودهم بالاضافة إلى تطبيقات كامل بنود خطة أنان الأخرى، لإنتاج "حل سياسي وسط للأزمة السورية" بقيادة بشار دائماً".

"النهار" عن مسؤول غربي: روسيا تقبل بصورة غير معلنة مبدأ تنحي بشار عن السلطة

النهار (27.4.2012)

نقلت صحيفة "النهار" عن مسؤول غربي وثيق الإطلاع على مضمون الاتصالات الجارية حالياً بين موسكو وواشنطن وباريس وعواصم أخرى، تأكيده أن "المسؤولين الروس يبدون أكثر واقعية وصراحة في حديثهم عن مصير الرئيس السوري بشار أسد عندما يناقشون هذه المسألة المهمة مع المسؤولين الأميركيين والفرنسيين، فالقيادة الروسية تقبل بصورة غير معلنة مبدأ تنحي بشار عن السلطة وهي مستعدة للإنخراط مع الدول البارزة المعنية بالملف السوري في عملية سياسية تشمل رحيل الرئيس السوري لأنها مقتنعة بأنه لم يعد قادراً فعلاً على ممارسة مسؤوليات الحكم بعد كل ما فعله وكل ما حدث في سوريا وتدرك أهمية رفض الكثير من السوريين والغالبية العظمى من دول العالم بقاءه". وأضاف: "ويرفض المسؤولون الروس التخلي علناً عن بشار في هذه المرحلة، لكنهم يعترفون في اتصالاتهم السرية مع الجهات الغربية المعنية بأنهم سيستخدمون نفوذهم لإقناعه بالرحيل عندما تكتمل عناصر الحل السلمي للأزمة السورية".

وأوضح المسؤول أن الموقف الروسي الحقيقي من مصير بشار يتضمن العناصر الأساسية الآتية:

أولاً – "يرفض المسؤولون الروس الدفاع عن بشار في محادثاتهم مع الغربيين ومع المعارضة السورية لأنهم يدركون ان الرئيس السوري ارتكب أخطاء فادحة ليس ممكناً إصلاحها وأفرط في استخدام القوة المسلحة ضد المحتجين وأضاع كل الفرص

المتاحة أمامه للتوصل الى تفاهمات داخلية مع السوريين وخصوصاً في المرحلة الأولى من انطلاق حركة الاحتجاج السلمية، ولم يستجب للدعوات الى إجراء الإصلاحات الضرورية ولم يأخذ بنصائح عدة أسدتها اليه موسكو".

ثانياً – "الرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين والمسؤولون الكبار في موسكو قلقون جدياً من التدهور الخطير للأوضاع العسكرية والأمنية والإقتصادية والإجتماعية في سوريا ومنزعجون من فشل بشار في السيطرة على البلد وإخراجه من محنته، وهم يدركون ان إنقاذ الدولة السورية يتطلب التفاوض والتفاهم مع الدول البارزة على مصير نظام بشار وعلى ضرورة تغيير تركيبته، ويرفضون أن يتحملوا مسؤولية سقوط هذا البلد في الفوضى الواسعة مما يهدد الأمن والإستقرار في المنطقة وينعكس سلباً على مصالحهم الإستراتيجية وعلى دورهم الإقليمي والعالمي".

ثالثاً – "المسؤولون الروس يريدون حلاً سلمياً جدياً للأزمة ويدركون انهم ليسوا قادرين على إنجازه وحدهم لذلك يمتنعون عن طرح مشروع تسوية ويرغبون في التوصل الى تفاهمات مع الدول المؤثرة وأبرزها أميركا وفرنسا وبريطانيا وتركيا والسعودية وقطر تؤدي الى عقد صفقة متكاملة حول سوريا مقبولة لدى مختلف الأطراف".

رابعاً – يدعم الروس بقوة مهمة المراقبين الدوليين الذين كلفهم مجلس الأمن الإشراف على وقف الخيار العسكري في سوريا وعلى تنفيذ كل بنود خطة المبعوث الخاص المشترك للامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سوريا كوفي أنان التي تساندها موسكو لأنها تشكل الإطار الأفضل لإنجاز الحل السلمي للأزمة. وقد أكد المسؤولون الروس لأنان إنهم يؤيدون التفاهم بين ممثلي النظام والمعارضة السورية على مرحلة إنتقالية تتألف خلالها حكومة وحدة وطنية حقيقية تشرف على انتخابات نيابية ورئاسية تعددية في ظل رقابة دولية لضمان حريتها ونزاهتها ومن أجل الإنتقال الى إقامة نظام جديد ديموقراطي تعددي يحقق التطلعات المشروعة للسوريين. وأكد الروس لجهات غربية وإقليمية انهم يدعمون تطبيق حل للأزمة السورية مشابه للحل اليمني الذي شمل إستقالة رئيس الدولة من منصبه".

وأفاد المسؤول الغربي أنه "في انتظار إنجاز الصفقة السلمية المنشودة، يوفر المسؤولون الروس الحماية لنظام بشار، لكنهم في الوقت عينه يوجهون الى الرئيس السوري إنتقادات لأنه إرتكب الكثير من الأخطاء وتجاوز الخطوط الحمر ويتفاوضون سراً مع خصومه ويضغطون عليه لتطبيق كل بنود خطة أنان وللتعاون جدياً مع المراقبين ويحذرونه من ان فشل الحل السلمي يقود الى حرب أهلية مدمرة لن يخرج النظام منتصراً منها". وخلص الى القول: "تحرص القيادة الروسية على مصالحها في سوريا، لكنها تريد الحفاظ في الوقت عينه على علاقات الشركة الإستراتيجية مع أميركا والإتحاد الأوروبي وعلى روابطها الجيدة مع دول عربية وإقليمية عدة وتدرك ان لديها مسؤوليات دولية ضمن إطار مجلس الأمن وخارجه وتريد الإضطلاع بدور مهم في بناء سوريا

الجديدة بالتفاهم مع خصوم بشار مما يحقق لها مكاسب عوض أن تتمسك من غير جدوى ببقاء الرئيس السوري في السلطة فتكون خاسرة".

"nbn" عن مصادر: ضبط سفينة محمّلة بأسلحة في شمال المياه الإقليمية اللبنانية

أن بي أن (27.4.2012)

نقلت محطة "nbn" عن مصادر قولها إن "بحرية الجيش اللبناني والقوات (الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان) "يونيفيل" ضبطت سفينة محملة بأسلحة لصالح المجموعات السورية المسلّحة بالمياه الإقليمية الشمالية للبنان".

وذكرت المصادر أن "السفينة تحمل اسم "لطف الله-2" وعلى متنها أسلحة رشاشة ومدافع ثقيلة وهي قادمة من مرفأ الاسكندرية المصري"، وأضافت أن "التحقيقات الأولية للجيش تكشف أن السفينة كانت سترسو في شمال لبنان تمهيداً لنقل الأسلحة إلى المجموعات السورية المسلحة".

إسرائيل تخشى من «فراغ سياسي» إذا انهار نظام بشار

الرأي (27.4.2012)

قال خبير عسكري إسرائيلي، رفض الافصاح عن هويته، إن إسرائيل تخشى من «فراغ سياسي» اذا انهار نظام الرئيس بشار بشار في سورية، خصوصا ان ايران تتدخل في شؤون سورية من دون انقطاع، وتمسك في خيوط اللعبة.

وتطرق الخبير الإسرائيلي الذي كان يتحدث خلال جولة ميدانية نظمها الجيش الاسرائيلي اول من امس لصحافيين أجانب على مناطق الاحتكاك الحدودية الاسرائيلية مع سورية ولبنان، الى الشأن السوري قائلا ان «النظام السوري يذبح شعبه، وان البلد يعيش مأساة انسانية، ولكن إسرائيل تمتنع عن التدخل في شؤون سورية»، مضيفا ان «اسرائيل قلقة من أمرين، الاول هو الوضع الانساني المأسوي في سورية والموقف الاخلاقي إزاء هذا، والثاني هو الفراغ السياسي إن سقط النظام الحالي، والاحتمال ان تدخل فيه قوات متطرفة تهدد إسرائيل».

وعاد العسكري الاسرائيلي في حديثه الى منتصف تسعينات القرن الماضي، اي الفترة التي سادت بها آمال السلام بين اسرائيل ودول المنطقة، وعن المحادثات مع (الهالك) حافظ اسد، مشيرا الى ان «إسرائيل كانت على مقربة من التوصل الى سلام دائم مع سورية». وقال ان «اسرائيل كانت مستعدة لإعادة هضبة الجولان المحتلة، لولا إفشال الصفقة من الجانب السوري». وربط العسكري بين الماضي والحاضر قائلا للصحافيين: «تخيلوا لو سلمت إسرائيل هضبة الجولان»، مشيرا الى «عدم الاستقرار في سورية اليوم والاخطار الكامنة به».

وتحدث الجنرال الإسرائيلي عن «حزب الله» عند الحدود مع لبنان، واصفا اياه بانه منظمة «إرهابية تتمتع بدعم من ثلاث دول، وهي ايران وسورية ولبنان»، مبديا استغرابه «كيف يطمح لبنان الى الاستقرار السياسي من ناحية ويسمح لحزب الله بالعمل بحرية في اراضيه من ناحية اخرى». وقال ان «حزب الله هو جزء من المخطط الايراني لنقل المواجهة مع اسرائيل الى الحدود الشمالية».

وزار الصحافيّون، ضمن الجولة، ثكنة تابعة للأمم المتحدة في المنطقة العازلة بين إسرائيل وسورية، وتحدث خلال الزيارة قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (UNDOF) اندرياس روثيندير، موضحا ان مهمة القوة هي الحفاظ على السلام والاستقرار داخل المنطقة العازلة وفض الاشتباك بين الطرفين، وانه لا شأن للقوة في ما يحدث داخل الاراضي السورية او الإسرائيلية. وتابع روثيندير: «نلاحظ توترا في الجانب السوري ولكننا لا نملك الصلاحيات الفعلية لنحكم او لنتدخل». وتابع ان الجيش السوري يسيطر على الحدود بإحكام ويمنع السوريين من خرق الحدود والدخول الى المنطقة العازلة.

وعندما سُئل عن احداث النكبة والنكسة العام المنصرم، حين تدفق سوريون الى الحدود مع اسرائيل واخترقوا الجدار، قال ان «الامر كان مفاجئا، وان قوة الامم المتحدة مستعدة لتواجه احداثا مماثلة اكثر من ذي قبل»، وأضاف انه يتوقع ان «نشاطات يوم النكسة لن تماثل نشاطات السنة الماضية في حدة الاشتباك».

وبعدها وصلت مجموعة الصحافيين الى مستوطنة مسكاف عام، والتي تطل على قرية كفر كلا اللبنانية، وتطرق العسكري الإسرائيلي هنالك الى قضية مزارع شبعا، موضحا ان «اسرائيل بعد انسحابها من لبنان عام 2000 استندت الى خط الحدود الازرق المتفق عليه مع الامم المتحدة. وحينها قررت الامم المتحدة ان مزارع شبعا تابعة لسورية». واضاف ان «حزب الله اختلق الخلاف مع إسرائيل حول شبعا المذكورة لكي يعزز مهمته كمنظمة مقاومة تحارب إسرائيل».

واضاف الخبير العسكري ان «رجال حزب الله يتحركون بزي مدني في المنطقة الجنوبية من دون رقيب او حسيب، ويستغلون القرى المجاورة لتخزين الأسلحة وتجميعها خلافا لقرارات الامم المتحدة خصوصا 1559 الذي يدعو الجانب اللبناني الى نزع سلاح المليشيات العسكرية في لبنان». وتابع الخبير ان «حزب الله» يقوم، حسب التقديرات الإسرائيلية، بجمع الاسلحة والصواريخ على وتيرة واحدة، وقال: «رغم ان الجيش اللبناني هو المسؤول الرسمي عن الامن في لبنان، الا انه لا يقوم بخطوات فعلية ضد حزب الله».

وتوقع العسكري انه «في حال مواجهة عسكرية بين حزب الله وإسرائيل، لن يقوم الجيش اللبناني بدوره لصد «حزب الله» او ردعه من التحرك في الاراضي اللبنانية»، مضيفا ان «اسرائيل لقنت حزب الله درسا في يوليو 2006 حول قدراتها، وإن قرر حزب الله ان يقوم بمغامرة جديدة على الحدود مع إسرائيل فسيكون الرد اقوى».